

تهديد ووعيد

﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ ﴿٣٦﴾ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضَهُ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ فِي جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٣٧﴾ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلَّهُ لِلَّهِ فَإِنْ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٩﴾ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَاَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴿٤٠﴾ ﴾ .

المضردات:

(ليصدوا عن سبيل الله) :

ليمنعوا الناس من الدخول في دينه، واتباع رسوله، معادة له.

(ثم تكون عليهم حسرة) :

ثم تكون عاقبة إنفاقها ندما وغما عليهم، لأنهم أضاعوا المال ولم يحققوا المقصود.

(ليميز الله الخبيث من الطيب) :

سيغلبون في الدنيا ويحشرون إلى جهنم في الآخرة ليميز الله الكافر من المؤمن.

(ويجعل الخبيث بعضه على بعض) :

ويجعل الكفار بعضهم فوق بعض في جهنم.

(فيركمه جميعا) :

فيتراكبوا لشدة ازدحامهم.

(إن ينتهوا) :

إن ينتهوا عن معادة الرسول بالدخول في الإسلام.